

تاج العروس من جواهر القاموس

فَطَلَّاتُ كَأَنَّ نَبِيَّ شَارِبُ لَعَبَتِ بِهِ ... عُقَارُ ثَوْتٍ فِي سِرِّجِنِهَا حَرَجَجَا
تِسْعَا .

" مَقْدَرِيَّةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْ شُرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا
بِهَا صَرَعَى قَالَ : وَالَّذِي يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُ أَبِي الأَحْوَسِ .
كَأَنَّ مَدَامَةً مِمَّا ... حَوَى الحَانُوتُ مِنْ مَقْدَرٍ .
يُصَفِّقُ صَفْوُهَا بِالمِسِّ ... كِ وَالكَافُورِ والشَّهْدِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ العَرَجِيِّ
:

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقْدَرِيَّةً ... أَبِي بِيَعَهَا خَبٌّ مِنْ التَّجْرِ
خَادِعٌ وَأَنْشِدُ اللَّيْثُ :

مَقْدَرِيَّةٌ أَحْلَاهُ الْإِلَهُ لِلنَّسَا ... سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّامُولُ وَقَالَ آخِرُ
:

عَلَّ لِلِ القَوِّمِ قَلِيلًا ... يَا ابْنَ بِنْتِ الفَارِسِيِّهِ .
إِنَّ نَبِيَّهُمْ قَدِ عَاقَرُوا اليَوْ ... مَ شَرَابًا مَقْدَرِيَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ
فِي قَدِّ فَرَاغِهِ . وَالمَقْدَرِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
صَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَقْدَرِيٌّ . المَقْدَرِيَّةُ
: بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ الأُرْدُنِّ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الشَّرَابُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَقْدَرٌ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الأَشْعَارِ .
م ك د .

مَكْدَدٌ بِالمَكَانِ مَكْدَادٌ وَمُكْدُودٌ : أَقَامَ بِهِ وَثَكَمَ يَثْكَمُ مِثْلَهُ وَرَكَدٌ
رُكُودٌ وَمَكَتَ مُكُوتًا . عَنِ اللَّيْثِ : مَكَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لَبِنُهَا مِنْ
طُولِ العَهْدِ وَأَنْشِدُ :

قَدِ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تُحَارِدُ ... حَتَّى الجِلَادُ دَرَّ هُنَّ مَا كَدُ مِنْ
ذَلِكَ المَكُودُ : النَّاقَةُ الدَائِمَةُ العُزْرُ النَّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّابِنِ ضِدُّ
أَوْ هَذِهِ مِنْ أَغْلِيظِ اللَّيْثِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَإِنَّمَا اعْتَبَرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ
:

" حَتَّى الجِلَادُ دَرَّ هُنَّ مَا كَدُ فَظَنَّ أَنَّهُ بِمعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالمَعْنَى
: حَتَّى الجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَّ هُنَّ مَا كَدُ أَي دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا

والجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلَ لِجَبْنَانَا فليَسَتْ فِي الْغَزَارَةِ كَالخُورِ وَلكنَّهَا دَائِمَةٌ
الدَّرُّ وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ . وَالخُورُ فِي أَلْبَانِيهِنَّ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ . وَقَوْلُ
السَّاجِ : مَا دَرُّهَا بِمَآكِدِ . أَيُّ مَا لَبَنُهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْمُحَالُ الَّذِي
فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَّدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجْرِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْذِيهِ
طَلَبَةَ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ لئَلَّا يَتَعَنَّزَ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ
تَقْلِيدًا لِللَّيْثِ قَالَ : الصَّحِيحُ أَنَّ يِقَالُ الْمَكْدَاءُ وَالْمَآكِدَةُ وَالْمَكُودُ هِيَ
الدَّائِمَةُ الْغُزُرُ الْكَثِيرَتُهُ وَالْجَمْعُ مُكْدٌ وَإِبِلٌ مَكَائِدٌ وَأَنْشُدُ :
إِنَّ سَرَّكَ الْغُزُرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ ... فَاعْمِدْ بِرَاعِيْسَ أَبْوَهَا
الرَّاهِمُ وَنَاقَةَ بِرْعَيْسُ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً . وَالْمَآكِدُ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي
لَا يَنْقَطِعُ قَالَ :
وَمَآكِدِ تَمَّأَدُهُ مِنْ بَحْرِهِ ... يَضْفُو وَيُجْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ